

## علماء الثقافة والعولمة

تعريف الانجليزي ادوارد تايلور	من أشهر التعريفات الأنثروبولوجية للثقافة الثقافة هي كل مركب يشتمل علي المعارف والمعتقدات والفن والقانون والأخلاق والتقاليد وكل القابليات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان كعضو في مجتمع
كروبير وكلوكهون	حصى ما لا يقل عن مائة وستين تعريفاً وفرزها على سبعة أصناف
روبرت برستد	ذلك الكل المركب الذي يتألف من كل ما نفكر فيه أو نقوم بعمله أو نمتلكه كأعضاء في مجتمع
روشييه	الثقافة هي مجموعة من العناصر لها علاقة بطرق التفكير والشعور والفعل (أكثر شمولاً وعمقا)
كروبير وكلوكهون	الثقافة تتكون من نماذج ظاهرة وكامنة من السلوك المكتسب والمنتقل بواسطة الرموز
لنتون	يري أن مجمل سلوك الفرد يتكون من ثلاثة عناصر هي: سلوك غريزي في الفرد (٢) وسلوك هو حصيلة خبرته (٣) وسلوك تعلمه من أفراد آخرين
وليم أوجبرن	ورد في كتابة "التغير الاجتماعي" مفهوم الهوية الثقافية
كروبر وكلوكهون	التعريف الذي يقول بأن الثقافة تجريد
بيلز وهويجر	الثقافة هي تجريد مأخوذ من السلوك الإنساني الملاحظ حسياً
هوايت	قام بتجميع وتصنيف الأنساق الثقافية في ثلاثة قطاعات كبرى
بواز	يقدم مقاربتة من زاوية التاريخ الثقافي وهو اتجاه رسمه بواز اهتم بخصوصية كل ثقافة حاول إيجاد صلات تاريخية جغرافية بين الثقافات
سابير	يقوم بمقاربة الثقافة من خلال علاقتها بالشخصية وهو اتجاه رسمه سابير ويتصل بهذا الاتجاه علي وجه العموم الثقافية كأعمال روث بنديكت ومارجريت ميد
كلود ليفي شتراوس	يعمد إلى مقاربة الثقافة بالرجوع إلى نظريات الاتصال الحديثة منطلقاً من النموذج اللساني أحسن تعبير عنه في أعمال كلود ليفي شتراوس
مالينوفسكي	استند الي التحليل الوظيفي في مقاربة الثقافة والذي برز علي يدي رائده مالينوفسكي وهذا التحليل يسمح بتحديد العلاقة بين العمل الثقافي والحاجة عند الإنسان
الاتجاه الأول /الاتجاه التاريخي التخصيصي	الدراسة النظرية للتاريخ الحضاري للإنسانية استخدام التاريخ لتفسير ظاهرة التباين الثقافي وتأثر هذا الاتجاه بالمدرسة الجغرافية الألمانية ورائدها فردريك راتزل.
فردريك راتزل.	
الاتجاه الثاني / البنائي الوظيفي مالينوفسكي ورا د كليف براون	نشأ مع نظرية الانتشار الثقافي في أوروبا وأمريكا كرد فعل عنيف إزاء النزعة التطورية . واتصف هذا الاتجاه بأنه لا تطوري ولا تاريخي فالوظيفية دراسة آنية ترفض المنهج التاريخي ولقد تبلور هذا الاتجاه عن طريق الأفكار العالمين البريطانيين مالينوفسكي ورا د كليف براون اتجاه استفاد من المماثلة

<p>بين المجتمعات الإنسانية والكائنات البشرية</p>	
<p>تأثر بما كان يجري في ميدان علم النفس وبخاصة علي أيدي فرويد وتلاميذه حيث يرى أن فهم الثقافة عن طريق التاريخ و مفاهيم علم النفس وطرق تحليله</p>	<p>الاتجاه الثالث / الاتجاه التاريخي النفسي فرويد</p>
<p>رواد هذين الاتجاهين الرئيسيين هما ( التطورية الجديدة) و ظاهرة ( التثاقف )</p>	<p>ميلفن هرسكوفيتز و رالف لينتون و روبرت ردفيلد و مارجريت ميد</p>
<p>يحدد بثلاثة عناصر أساسية صالحة لتفسير السلوك البشري وهي : ١ - الحاجة إلى الاستجابة العاطفية (٢) الحاجة إلى الخبرة الجديدة ٣ - الحاجة إلى الأمن</p>	<p>لنتون</p>
<p>هذا الاتجاه مؤكدا ( أن الحاجات الأساسية للفرد وإشباعها ترتبط ارتباطا وثيقا باشتقاق حاجات ثقافية جديدة وان هذه الحاجات الجديدة لا تتم إلا بإنشاء بيئة جديدة ، بيئة ثانوية أو اصطناعية) هذه المقاربة الوظيفية تتضمن فكرة التنظيم</p>	<p>مالينوفسكي</p>
<p>يسمي وحدة التنظيم الإنساني النظام الاجتماعي يعتبر النظم الاجتماعية ذات خاصية إلزامية وإجبارية</p>	<p>مالينوفسكي اميل دوركايم</p>
<p>الفرد هو ركيزة الحياة الاجتماعية فهو يشكل المجتمع بإرادته الواعية</p>	<p>ماكس فيبر</p>
<p>قدم بارسونز مفاهيم تحليلية متقدمة تضمنت نظرية عامة عن المجتمع لا تبرز الرأسمالية بقدر ما تقدم تفسيراً وفهماً لصعوبات الرأسمالية رأى بارسونز الحياة الاجتماعية من خلال أفكار البشر وبخاصة من خلال معاييرهم وقيمهم . نظر بارسونز في كتابه بنية الفعل الاجتماعي إلى البشر علي اعتبار أنهم يقومون بالاختيار أو المفاضلة بين أهداف مختلفة ووسائل تحقيق هذه الأهداف بارسونز الي إن أي نسق يجب أن يفي بأربعة متطلبات إذا كان يريد البقاء نقطة الانطلاق في التحليل البارسوني هي الفعل موقع الفعل يتحدد دائما في أربعة سياقات في التحليل البارسوني نظر إلى الأنساق الاجتماعية والثقافية والأدوار بوصفها نتيجة للفعل الاجتماعي</p>	<p>بارسونز</p>
<p>المؤسس الفكري لإتجاه التفاعلية الرمزية</p>	<p>جورج ميد</p>
<p>أوجز فرضيات التفاعلية الرمزية</p>	<p>هربرت بلومر</p>
<p>يقسم الثقافة إلى عناصر ثلاثة هي ماديات ، أفكار ، قواعد سلوكية</p>	<p>روبرت بيرستد</p>
<p>أبرز أهمية التبادل في دراسة التفاعل الاجتماعي يشير سيمل إلى أن التبادل هو إعطاء شكل محسوس للتفاعل الاجتماعي بحيث يصبح واقعة قابلة للقياس نوعا ما</p>	<p>جورج سيمل</p>

تتلخص نظرة سيمبل بأنه مهما كانت العلاقات حميمة وصادقة فإنها تظل متميزة بمعالم التبادل	
صاغ عددا من الافتراضات التي ينبغي أن يبدأ منها تحليل طبيعة القيم الإنسانية	ميلتون روكيش
إن أي شيء يحظى بالتقدير والرغبة هو قيمة	روبرت بارك وبرجس
إن شيئا ما يصبح هو في ذاته قيمة حينما يسلك الناس إزاءه سلوكا يستهدف تحقيقه أو تملكه	جورج لندبرج
أن القيمة هي معتقد يحظى بالدوام ويعبر عن تفضيل شخصي أو اجتماعي لغاية من غايات الوجود	ميلتون روكيش
يري القيم هي موضوعات تعبر عن حاجات	وارد بيكر
يري أن القيمة أشبه بمعتقد من النوع الثالث ، ثابت نسبيا	ميلتون روكيش
قدم محاولة قيمة لعرض مختلف أسس تصنيف القيم	نيكولاس ريتشر
يعرف الأعراف بأنها : تلك السنن الاجتماعية التي تدل على المعنى الشائع للعادات والتقاليد والمعتقدات والأفكار والقوانين	سمنر
أشار الي خاصية القهر والإلزام فيما أسماه بالعقل أو “ الضمير الجمعي ” الذي جعل منه “ فكرة قاهرة ”	اميل دوركايم
أهتم في مقدمته ببيان أثر البيئة في العمران البشري وأكد تأثير المناخ في طبيعة الظواهر الاجتماعية والنفسية للسكان	ابن خلدون
رأى في كتابه روح القوانين أن محرك التاريخ ومصدر الشرائع يتحدد في المناخ والامتداد الجغرافي	مونتسكيو
قدم إسهاما كبيرا في دعم الاتجاه الحتمي الجغرافي بين فيه تأثير الطبيعية في حياة البشر	ديمولان
أعتبر الزيادة السكانية معرقة لتقدم المجتمعات	مالتوس
كتب في الايدولوجيا ودورها في التغير الاجتماعي كتابات كثيرة	كارل مانهايم
حيث كان يري أن هناك فترات تحول تمر بالمجتمعات بفضل وجود عباقرة وأبطال	ماكس فيبر
الذي أعتبر العولمة مرحلة وصل إليها قانون الرأسمالية نحو المزيد من تمركز رأس المال والسيطرة والقوة الاقتصادية باعتماد إيديولوجية السوق والليبرالية	إسماعيل صبري عبد الله
يري أن العولمة مازالت قيد التشكيل ما يعني أنها موضع سجال واجتهادات متباينة وفي رأيه أن ما يميز العولمة على الصعيد الاقتصادي الرأسمالي أنها نقلت العالم من دائرة التبادل والتوزيع والسوق والتجارة عل نطاق عالمي إلى مرحلة أخرى يجري فيها الإنتاج والاستثمار في مجتمعات الأطراف	صادق جلال العظم
روج لمقولة النهايات	فوكوياما
أشار إلى صدام الحضارات	هانتجتون
اتهام التليفزيون بإفساد ساحة الرأي العام	هبرماس
كتب كثيرا عن المخاطر والعولمة وأن هذه الأخطار جميعها قد أسهمت في إقامة ما يسميه “ مجتمع المخاطرة العالمي	أولريخ بك